

٢- الآثار الاجتماعية:

يمكن تقسيم الآثار الاجتماعية للتنمية السياحية الى اثار إيجابية واثار سلبية.

الآثار الإيجابية:

- أ- رفع مستوى المعيشة للمجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم.
- ب- تساعد التنمية السياحية على إيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمه المواطنين والزائرين.
- ت- تعمل التنمية السياحية على تطوير الأماكن والخدمات العامة بدولة المقصد السياحي.
- ث- تساعد التنمية السياحية على رفع مستوى وعي المواطنين وزيادة انتمائه الوطني بالإضافة الى انها تزيد من فرص التبادل الثقافي والحضاري بين كل من المجتمع المضيف والسائحين.
- ج- تعظيم فرص التمتع بالسفر والسياحة والترويج بالنسبة للسائحين والمواطنين المحليين.
- ح- تفتح التنمية السياحية المجال الى إعادة احياء الفنون الجميلة. والنشاطات الحضارية في مختلف مناطق الدولة.

الآثار السلبية.

قد ينجم عن التنمية السياحية بعض الآثار الاجتماعية السلبية التي تظهر بصورة أوضح في الدول النامية ذات الإمكانيات الإنتاجية المحدودة والمرافق الأساسية البدائية عنها في الدول المتقدمة ولعل من أبرز هذه المشكلات.

- أ- تصادم في عادات وتقاليده السائحين مع تلك العادات الخاصة بالمجتمع المحلي.

ب- قد تؤدي التنمية الى زيادة التدهور الأخلاقي للمواطنين وزيادة الاتجاه المادي لدى المواطنين لاستغلال السائحين للحصول على أكبر فائدة اقتصادية ممكنة.

ت- يمكن ان تؤدي التنمية الى زيادة حدة الاحتجاج السلبي لدى بعض المواطنين محدودي الدخل والذين لا تتأثر دخولهم مباشرة بالدخل السياحي.

ث- قد تؤثر التنمية السياحية على المصالح العامة للمواطنين مثل مشكلة الازدحام المروري ومشاكل الصرف الصحي وزيادة الضغط على وسائل الاتصال المختلفة، الناتجة عن زيادة الحركة السياحية في المناطق المستقبلية.

٣- الآثار البيئية:

هناك علاقة تبادلية بين السياحة والبيئة هذا ويمكن تحديد الآثار السلبية التي تنتج عن السياحة وتجاوزاتها على البيئة الطبيعية الى ما يلي:

أ- التلوث بكافة اشكاله سواء كان تلوثاً مائياً او هوائياً او تلوث المراكز السياحية بسبب ضعف الرقابة على الموارد الغذائية المقدمة للسائحين وقلة اوعية احتوى هذه المخلفات بالإضافة الى الضوضاء الناتجة عن ارتفاع اعداد السائحين مما يترتب عليه ازدحام مروري.... الخ.

ب- انكماش الامتداد الطبيعي وبوجه خاص الأراضي الزراعية والمراعي نتيجة زيادة الطلب السياحي مما يستدعي توسعاً عمرانياً وزيادة في الحاجة لتوفير التسهيلات والخدمات ما ينعكس سلباً على المساحات الخضراء.

ت- تدمير الإطار الحيواني والنباتي فمن خلال ما ذكر من أسباب للتلوث يمكن ان تؤدي الى انقراض بعض من أنواع النباتات والحيوانات كما يؤدي زيادة تدفق السائحين على المناطق السياحية الحضرية والاثرية بشكل غير منتظم الى تغير في بعض الملامح الاصلية لهذه المواقع.

ويمكن تحديد العلاقة المتوازنة بين البيئة والتنمية السياحية ممن خلال الاتي.

١- التركيز على أنواع السياحة الملائمة مع طبيعة الدولة ولا تتعارض مع عادات وتقاليد المجتمع.

٢- تجنب مشروعات التنمية السياحية التي لها اضرار على البيئة.

٣- التركيز على المشروعات السياحية التي تحتاج الى ايدي عاملة كبيرة من المواطنين للعمل فيها بهدف إيجاد نوع من الصلة والتعايش السلمي والولاء المتبادل بين الأنشطة السياحية المختلفة والمجتمع.

٤- اختيار المشروعات السياحية التي لا تختلف مع القيم الجمالية للمنطقة من حيث المواصفات والتصاميم او الخدمات المقدمة.

٥- إقامة مشروعات التنمية السياحية بعيداً عن المناطق التاريخية والطبيعية.

وهذا ويمكن ان تتدخل التنمية السياحية وتلعب دورها لكي تقلل من الاثار البيئية من خلال الاتي:

١- اصدار التشريعات والقوانين التي تهتم بحماية البيئة ومكوناتها المختلفة (غابات جبال انهار.... الخ) عند انشاء المشروعات السياحية.

٢- توفير خدمات البنية الأساسية للمناطق السياحية اللازمة من اجل المحافظة على البيئة.

٣- نشر الوعي السياحي والاجتماعي بين السائحين والمواطنين للمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث والاضرار الأخرى وكذلك بمختلف الوسائل الدعائية والإعلامية المختلفة.

٤- المراجعة والتقييم المستمر للأوضاع البيئية في المناطق السياحية، وتقييم حجم التغيرات التي يمكن ان تحدث في هذه المنطقة.

٥- المشاركة والتنسيق بين الجهات القائمة على السياحة مما يساعد على تحقيق التنمية المستدامة للبيئة.

٦- ضرورة اشراك المواطنين في وضع القرارات التي تتعلق بالتنمية السياحية في مناطقهم واختيار الأنشطة التي تتفق مع ظروفهم وتقاليدهم وحتى يمكن كسب ولائهم لهذا النشاط.